

علاج الدرن

تمتد فترة علاج الدرن إلى ستة أشهر يتناول خلالها المريض مجموعة من الأدوية المضادة للدرن والتي تحقق الشفاء التام، بشرط أن ينتظم المريض في تناول الدواء حسب توصيات الطبيب من خلال استراتيجية تسمى المعالجة قصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر.

المعالجة قصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر DOTS

نظراً لطول فترة العلاج وإمكانية انقطاع المرضى عنه فقد اعتمدت منظمة الصحة العالمية هذه الاستراتيجية، وهي تعنى ملاحظة المريض أثناء تناول الدواء من قبل أحد أفراد الفريق الصحي أو أحد أفراد عائلته، فقد أثبتت هذه الاستراتيجية أنها الأكثر فعالية لمكافحة وباء السل حالياً حيث أنها:

- تحقيق معدلات شفاء تقترب من ٩٥٪ حتى في أكثر البلدان فقراً.
- تمنع حدوث حالات عدوى جديدة عن طريق شفاء المرضى حاملي العدوى.
- تمنع ظهور حالات السل المقاوم للأدوية المتعددة عن طريق ضمان إلتزام المرضى بتناول المعالجة حتى إكمالها.

ماهو السل المقاوم للأدوية المتعددة؟

هو شكل معين من أشكال الدرن تسببه عصيات مقاومة لأدوية علاج الدرن وقد تطول فترة العلاج البديل لمثل هذه الحالات إلى أكثر من سنتين مع ارتفاع كلفة العلاج بصورة كبيرة جداً وانخفاض فرص الشفاء.

كيف يصبح السل الحساس للأدوية مقاوماً لها؟

تنتج مقاومة الدرن للأدوية عند الاستخدام غير السليم لمضادات الدرن ومن أهم أسبابها انقطاع المرضى عن العلاج أو عدم تناوله بانتظام وفق الجرعات المخصصة من قبل الطبيب مع عدم خضوع المرضى للإشراف المباشر.

إرشادات لمرضى الدرن

إنك تلعب دوراً هاماً في تحقيق شفاءك بإذن الله إذا إتبعته الإرشادات الآتية:

- ١- تناول الدواء والمعدة خالية ثم إشرب معه كمية كبيرة من الماء والعصيرات.
- ٢- المراجعة المنتظمة للمستشفى والمركز الصحي حسب إرشادات الطبيب ضرورة ملحة.
- ٣- تأكد دائماً من وجود كميات مناسبة من الدواء بصفة مستمرة حتى لا تنقطع عن العلاج.
- ٤- تقوم وزارة الصحة بتوفير الدواء مجاناً للمواطنين والمقيمين في المرافق المعالجة للدرن.
- ٥- قم باستشارة طبيبك عند استخدام أدوية قد تتعارض مع الدرن.
- ٦- امتنع عن التدخين فهو يدمر الرئة والقلب ويضعف المناعة، وابتعد عن الكحول.
- ٧- لا تنقطع عن تناول العلاج حتى وإن شعرت بأن حالتك تحسنت فتحسن حالتك في بداية العلاج معناه أنك استجبت للعلاج وليس معناه شفاؤك من المرض.
- ٨- بادر بعرض المخالطين على أقرب مرفق صحي.
- ٩- بادر بتطعيم طفلك ضد مرض الدرن عقب الولادة مباشرة.
- ١٠- يجب تهوية منزلك جيداً وتعرض فراشك لأشعة الشمس وعليك التغذية الجيدة.
- ١١- عند إنتقالك من عنوانك يجب إبلاغ المركز الصحي أو مركز الدرن بذلك حتى يمكن اتخاذ التدابير اللازمة لمواصلة العلاج.

مع تمنياتنا لك بالشفاء العاجل إن شاء الله
مع تحيات البرنامج الوطني لمكافحة الدرن

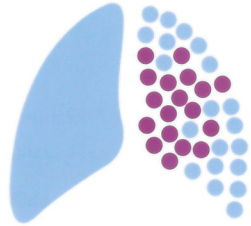
المملكة العربية السعودية



وزارة الصحة
Ministry of Health

وكالة الصحة العامة

الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية



البرنامج الوطني لمكافحة الدرن
National Tuberculosis Control & Prevention Program

فلنتحد
للقضاء على مرض الدرن

حقائق حول الدرن (السل)

ماهو مرض السل؟

هو مرض معدي تسببه المتفطرة السلية والتي اكتشفها العالم الألماني روبرت كوخ ٢٤ مارس ١٨٨٢م، وغالباً ما يصيب الرئتين ومن الممكن أن يصيب أجزاء أخرى من الجسم مثل الغشاء البلوري والغدد الليمفاوية والعظام والجهاز البولي التناسلي.

مسبب المرض

تتشأ الأصابة بالمرض نتيجة العدوى بعصيات السل والتي تنقل من الشخص المصاب بالسل الرئوي النشط إلى الشخص المخالط أو عن طريق تناول الألبان الملوثة غير المغلية أو غير المبسترة.

خصائص عصيات السل :

هو ميكروب لا يرى بالعين المجردة ويظهر على شكل عصيات يعيش في البيئة المغلقة لسنوات ويموت عند التعرض لأشعة الشمس المباشرة وبالغليان خلال دقائق.

طرق العدوى:

- ١- استنشاق الرذاذ المحتوي على عصيات بالسل والصادر من فم وأنف المرضى المصابين بالدرن الرئوي أو الدرن الحنجري أثناء السعال أو العطس
- ٢- أدوات المريض الملوثة.
- ٣- شرب الحليب الملوث غير المغلي أو غير المبستر من الأبقار المصابة.

العوامل التي تساعد على الإصابة بالدرن

يمكن لأي إنسان أن يصاب بعدوى عصيات السل ويعتمد ذلك على كفاءة الجهاز المناعي.

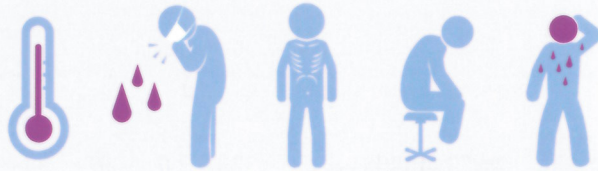
أما العوامل التالية فتترتب بمعدل قابلية أكثر للإصابة بالمرض:

- الاختلاط المباشر مع مريض مصاب بالسل الرئوي النشط.
- ضعف الجهاز المناعي لأسباب وراثية أو مكتسبة مثل الأيدز والأمراض المزمنة كالسرطان والسكر وال فشل الكلوي وتناول الأدوية المثبطة للمناعة.
- الفقر وسوء التغذية.
- الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية.

ماهي أعراض المرض؟

الشخص المصاب بالسل الرئوي قد تظهر عليه أي من الأعراض التالية أو جميعها.

- سعال مستمر مع بلغم قد يكون مصحوباً بالدم.
- الحمى والتعرق الليلي.
- فقدان الشهية.
- التعب.
- ضيق التنفس.
- نقص الوزن.



أما الأعراض الأخرى فيعتمد ظهورها على العضو المصاب مثل:

- تورم بالغدد الليمفاوية مع نزح قيحي عند إصابتها.
- ألم وتورم عند إصابة لمفاصل.
- صداع وحمى وتيبس العنق ونعاس عند الإصابة بالتهاب السل السحائي.

عند الاشتباه في إصابة مريض بالدرن بمركز الرعاية الصحية الأولية يقوم الطبيب بتحويل المريض إلى المستشفى لتأكيد التشخيص مع متابعة وصول المريض إلى المستشفى ومتابعة التشخيص النهائي.

كيف يمكن تشخيص الدرن الرئوي؟

يتم تشخيص الإصابة بالدرن الرئوي عن طريق التاريخ المرضي للمريض والفحص السريري والفحوص التشخيصية، يعتبر الفحص المجهرى للبلغم هو أكثر الطرق فعالية في اكتشاف الدرن.

كما يتم متابعة استجابة مرضى الدرن الرئوي إيجابي القشع عن طريق فحص عينات البلغم في نهاية كل من الشهر الثاني والرابع والسادس من العلاج للحالات الجديدة.

التطعيم ضد الدرن عند الولادة يحمي الأطفال من الدرن الدخني والتهاب السحايا الدرني.

تقوم وزارة الصحة بتبني جميع أنشطة مكافحة السل من تشخيص وعلاج ومتابعة مجاناً في المنشآت الصحية التابعة لها من خلال البرنامج الوطني لمكافحة الدرن.

صدرت موافقة المقام السامي الكريم في ١٤٢٤/١٢/٣ هـ على علاج جميع مرضى الدرن من غير السعوديين ممن يحملون إقامة نظامية بالمملكة العربية السعودية وعدم ترحيلهم.